

# كراسات سياسية

## مستقبل المسألة الكردية في الشرق الأوسط

لواء. طارق عبد العظيم  
أ. إسلام عبد الغني



# سلسلة كراسات سياسية

مستقبل المسألة الكردية في الشرق الأوسط

” يهتم هذا الإصدار برصد وتحليل الظواهر السياسية الداخلية والخارجية ذات العلاقة بالأمن القومي المصري، وتقديم الاستشرافات الخاصة بمآلاتها وتداعياتها على الدولة والإقليم. “

مايو ٢٠٢٦  
العدد (٧)

الإشراف العام  
لواء . طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي  
لواء . أشرف لبيب

التحرير  
أ. د. طارق فهمي  
أ. د. حسن سلامة

الإعداد  
لواء . طارق عبد العظيم  
أ. إسلام عبد الغني

المدير المالي  
أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير  
أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني  
أ. سارة جمال



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

### معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل - القاهرة - الدور الثاني.  
التليفون: 25770041 - 25770042 - 25763866  
فاكس: 25770063  
ص.ب: 18 باب اللوق - القاهرة - 11513  
البريد الإلكتروني: [ncmes@ncmes.org](mailto:ncmes@ncmes.org)



## فهرس المحتويات

|    |                                     |
|----|-------------------------------------|
| ١  | تصدير                               |
| ٣  | مقدمة                               |
| ٥  | أولاً: الأكراد في الحالة التركية    |
| ١٢ | ثانياً: الأكراد في الحالة السورية   |
| ١٨ | ثالثاً: الأكراد في الحالة العراقية  |
| ٢٢ | رابعاً: الأكراد في الحالة الإيرانية |
| ٢٤ | خامساً: مستقبل المسألة الكردية      |
| ٢٨ | خاتمة                               |

تعتبر المسألة الكردية في الشرق الأوسط قضية تاريخية ومزمنة لأنها واحدة من الملفات الممتدة حتى وقتنا الحالي بالرغم من أن جذورها تعود إلى شعوب هندوأوروبية التي استقرت في مناطق جبلية بين العراق وإيران وتركيا وسوريا، فبينما شهدت مراحل مختلفة من الاندماج السياسي، خاصة خلال الدولة الإسلامية، وصولاً إلى ذروة نفوذها في الدولة الأيوبية إلا أنها واجهت تحولات كبرى تاريخياً بعد اتفاقية «قصر شيرين» التي قسمت بلاد الأكراد لأول مرة بين الإمبراطوريتين العثمانية والصفوية ثم أسفر انهيار الدولة العثمانية، إلى تقسيم الأكراد بين أربع دول، مما أنهى فعلياً فرص إقامة دولة مستقلة رغم الوعود الدولية المبكرة.

ومن هنا تغطي الدراسة باستعراض التوضع الجيوسياسي للأكراد في حالاته الأخيرة أي في الأربع دول المحورية وتحليل كل حالة بخصوصيتها المنفردة في ظل التفاعلات والمتغيرات الراهنة التي تشهدها المنطقة ففي تركيا، مثل الأكراد الثقل الأكبر في ظل أعدادهم الكبيرة ورغم وجود مسار للتقارب التركي الكردي في الوقت الراهن تحت مسمى «تركيا خالية من الإرهاب» إلا أن العملية لا تزال بطيئة ومليئة بالتعقيدات بسبب انعدام الثقة، والانقسام السياسي الداخلي، وتمسك الحكومة بشرط حل تنظيم «حزب العمال الكردستاني» بشكل كامل.

بيد أن الوضع في الحالة السورية أكثر استقراراً نسبياً، حيث تتجه الحكومة السورية الجديدة في أعقاب اتفاق ال ٢٩ من يناير ٢٠٢٦ نحو دمج قوات سوريا الديمقراطية ضمن مؤسسات الدولة، عسكرياً وإدارياً، مع استعادة السيطرة على الموارد الحيوية كحقول النفط والمعادن الحدودية، إلا أن نجاح هذا المسار يظل مرهوناً باستمرار التفاهات بين الطرفين وتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

وفي الحالة العراقية، رغم إنها الحالة الوحيدة التي استطاع فيها الأكراد التمتع بنموذج الإدارة الذاتية من خلال إقليم كردستان، إلا أنه لا يزال يعاني من تحديات داخلية كبيرة، نتيجة التنافس والصراع بين الحزبين الرئيسيين «حزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» لاسيما في أعقاب تشكل البرلمان خلال انتخابات الدورة السادسة في أكتوبر ٢٠٢٤ والتي أسفرت عن تصدر غير كافي لحزب الديمقراطي الكردستاني لتمرير منصب رئيس الإقليم، ولكن في الأونة الأخيرة ظهرت مؤشرات على إمكانية تهدئة الأوضاع واستعادة المسار السياسي، خاصة مع وجود إرادة لتشكيل حكومة مستقرة، والاتفاق على استمرار الوجود الكردي في الحكومة المركزية ببغداد برئاسة «علي الزيدي».

بينما في إيران، ترتبط المسألة الكردية مباشرة بالأمن القومي، نظرًا لتعدد القوميات داخل الدولة. وقد شهدت تحركات الأكراد تحولًا من المعارضة السياسية إلى النزعة المسلحة مع بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، ما فتح المجال أمام احتمالات استغلالهم كأداة ضغط خارجي، وبالرغم من فشل ذلك إلا أن التحول التي طرأ على مقاربتهم سيكون محل اهتمام من قبل الإدارة الإيرانية في أعقاب انتهاء الحرب بشكل كامل.

وفي ضوء ما سبق، تفتح المعطيات السابقة حول تحولات الحالة الكردية في الشرق الأوسط خارطة طريق ومسار محتمل يؤكد على أن المسألة الكردية لم تعد مشروعًا موحدًا، بل تحولت إلى ملفات منفصلة تحكمها ظروف كل دولة على حدة، كما أن فكرة إقامة دولة كردية مستقلة تبدو غير واقعية في الوقت الراهن، في ظل تداخل المصالح الإقليمية والدولية التي غالبًا ما توظف الأكراد لخدمة مصالحهم وبالتالي يُرجح أن تشهد الفترة المقبلة تسويات جزئية تضمن للأكراد بعض من حقوقهم على أن يتم تجاهل تطلعاتهم بشأن الدولة المستقلة.

رئيس المركز

لواء/ طارق عبد العظيم

مايو ٢٠٢٦



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

## لواء. طارق عبد العظيم

- رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.
- خبير مصري إستراتيجي بارز في الشأن الإسرائيلي والإفريقي والإقليمي.
- سبق أن عمل في عدة مواقع استراتيجية خارج مصر.
- وكيل وزارة سابق في مجلس الدفاع الوطني.



## أ. إسلام عبد الغني

باحث بوحدة الدراسات الإقليمية والعربية بالمركز ، متخصص في منطقة المشرق العربي وعلاقاتها بدول الجوار وخصوصًا تركيا، باحث ماجستير بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة القاهرة.

